

تنبيه من المجتمع المدني إعادة تحديد الأولويات البرمجية للمنحة السابعة للصندوق العالمي: حماية تقوية النظام المجتمعي (CSS) والرصد المجتمعي بقيادة المجتمع (CLM) !

الخلفية

أبلغ الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا مؤخرًا البلدان بخفض كبير في التمويل المخصص لدورة المنح السابعة (2025-2027)، وأصدر "مظارييف إرشادية" يوم الاثنين 30 يونيو 2025، وهي ميزانيات مؤقتة تُظهر المبالغ المحتملة التي قد تحصل عليها كل دولة. في العديد من الحالات، كانت هذه المظارييف أقل بكثير من مستويات التمويل السابقة. يمكنكم الاطلاع على جدول التخفيضات [هنا](#).

ولمساعدة الدول على التكيف مع التخفيضات، أصدر الصندوق العالمي توجيهات بشأن "إعادة تحديد الأولويات البرمجية" (انظر المزيد [هنا](#)). تهدف هذه العملية إلى تمكين الحكومات وشركاء الدول من اتخاذ قرارات منظمة حول الخدمات التي يجب الإبقاء عليها أو تقليصها أو تأجيلها أو دمجها لضمان الالتزام بالميزانية، مع حماية التدخلات الأساسية والمنقذة للحياة. يجب أن تكون هذه العملية قائمة على البيانات، شاملة، وتركز على الحفاظ على الأثر بالرغم من تقليص الموارد. ومع ذلك، فإن الوقت المتاح ضيق جدًا (أمام كل دولة أسبوعين فقط للرد)، ويختلف من دولة لأخرى. وغالبًا ما لا يتم إشراك المجتمع المدني بشكل فعال.

يوضح هذا التنبيه ما يلي:

- (أ) كيف يمكن للمجتمع المدني والمجتمعات التأثير في عملية إعادة تحديد الأولويات.
- (ب) ماذا تقول توجيهات الصندوق العالمي بشأن حماية أولويات المجتمع و CLM.
- (ج) ما الذي يجب فعله الآن – خطوات عملية وأدوات مساعدة.

ما نوع أولويات المجتمع التي يمكن حمايتها / إعطاؤها الأولوية بحسب التوجيهات؟

- الحفاظ على برامج CLM القائمة أو المتقدمة التي توفر بيانات آنية حول إمكانية الوصول وجودة الخدمات المنقذة للحياة، بما في ذلك السلع والتشخيصات.
- الاستمرار في الاستثمار في بناء قدرات المنظمات المجتمعية بقيادة المجتمع ودعمه، التي تلعب دورًا حاسمًا في الوصول إلى الفئات الرئيسية والهشة.
- الحفاظ على فرق الأقران (مثل الأمهات الموجهات، والأقران الذين يقدمون خدمات متكاملة للفئات الرئيسية) لتقديم خدمات منقذة للحياة.

ما الذي يُنصح بتقليصه أو التخلي عنه؟

- برامج CLM التي لم تحصل بعد على التزام من جميع الأطراف المعنية ولم تحدد القضايا التي ستتم مراقبتها.
- برامج CLM التجريبية أو المنفصلة وغير المرتبطة بآليات اتخاذ القرار أو تحسين الخدمات.
- آليات التغذية الراجعة الإضافية الخارجة عن الأطر الحالية لمشاركة المجتمع.
- أبحاث CLM في البلدان التي لا تزال هذه البرامج جديدة فيها أو لم تُكمل دورتين من جمع البيانات.

ما الذي يُنصح بدمجه في أنظمة وبرامج أخرى بدلاً من حمايته أو تقليصه؟

- دمج CLM في أنظمة المساءلة الوطنية وتحسين الجودة.
- استخدام المنصات القائمة (مثل نظم المعلومات الصحية، أو آليات الشكاوى) لتسهيل تقارير المجتمع وتغذيته الراجعة.
- دعم برامج CLM متعددة القطاعات (الإيدز، السل، الملاريا، الأمراض غير السارية...) بدون خلق جزر معزولة.

ينطبق هذا بشكل خاص على منصات CLM التي:

- تعمل بشكل مستقل عن الأنظمة الوطنية.
- تتداخل مع آليات أخرى للتغذية الراجعة.
- لا تتماشى مع الأولويات الوطنية أو مننديات اتخاذ القرار.

أسئلة شائعة

1. ما هو الوضع الحالي للعملية؟

أرسل الصندوق العالمي رسائل التخصيص يوم الاثنين 30 يونيو 2025 إلى جميع الدول من خلال آليات التنسيق الوطنية (CCM) أمام كل دولة أسبوعان (حتى 14 يوليو 2025) للرد وتأكيد موافقتها أو عدمها على إعادة تحديد الأولويات المقترحة. تنطبق هذه البرمجة فقط على أموال GC7 التي لم يتم تنفيذها بعد. تجدر الإشارة إلى أن التخفيضات تتم على مستوى المنحة، وليس على مستوى المحفظة الوطنية بالكامل.

2. ما هي أنشطة المجتمع التي قد تفقد التمويل؟

من أجل تحقيق أقصى استفادة من الموارد المحدودة، قد يتم إيقاف ما يلي مؤقتًا:

- الفعاليات المكلفة التي تتطلب السفر، مثل الاجتماعات الدعوية الكبرى أو الأيام التذكارية بنتائج غير واضحة (يفضل تنظيم لقاءات أصغر أو افتراضية).
- التدريبات أو الدراسات الاستقصائية غير الضرورية أو المكلفة جدًا (يفضل تقديم اقتراحات افتراضية إن أمكن)

3. ما الفرق بين برامج CLM المستقلة والتجريبية والقائمة والناضجة؟ وكيف يؤثر ذلك على الأولوية في عملية GC7؟

برامج CLM تمر بمراحل مختلفة من التطوير، من المرحلة التمهيديّة إلى النضج الكامل. لا توصي التوجيهات باستبعاد البرامج المبكرة بالكامل، بل تشجع على استثمارات ذكية تعتمد على موقع البرنامج على هذا الطيف وإمكاناته في الاستدامة والتأثير.

شرح للمصطلحات الرئيسية:

أ. مرحلة ما قبل النشوء أو غير جاهزة للأولوية: برامج لم تُحدد فيها القضايا أو المؤشرات، ولا يوجد فيها التزام من أصحاب المصلحة، أو لا تملك خطة تشغيلية واضحة.

ب. برامج CLM المنفصلة أو التجريبية: تعمل بشكل مواز للأنظمة الوطنية دون خطة واضحة للدمج، وتفتقر لمسارات التحسين البرامجي، أو تقع خارج أطر الجودة والمساءلة الاجتماعية.

ج. برامج CLM الناشئة أو "القائمة": أكملت خطوات تحضيرية (استراتيجية، اختيار المواقع، تدريب الراصدين)، وتبدأ أو تنتهي أول دورة جمع بيانات، ومرتبطة بالحكومة.

د. برامج CLM الناضجة: تجمع بيانات منتظمة (+2 دورة في السنة)، تحليل منهجي، استخدام واضح للبيانات في تحسين الخدمات، وتحظى بقبول عالي. يُوصى بالحفاظ عليها ضمن خطة GC7.

4. هل يعني دمج CLM في أنظمة الجودة الوطنية أن تديرها الحكومة؟

لا. التوجيهات لا تُوصي بأن تمتلك الحكومات برامج CLM أو تُديرها. بل يُشجع على دعم الحكومات لجهود CLM المستقلة، بما في ذلك تمويل التنفيذ واستخدام البيانات. الدمج هنا يُشير إلى مواءمة البيانات والمخرجات مع أنظمة التحسين الوطنية، وليس نقل الملكية أو السيطرة.

5. من يتخذ القرار؟

سيُتخذ القرار من قبل CCM والمنفذ الرئيسي (PR)، بدعم من الفرق القطرية في جنيف. وهذا يعني أن صوتكم ضروري. بالرغم من أن كل دولة لها الحرية في تحديد ما يتم تقليصه، فإن توجيهات الصندوق العالمي تمثل أداة مهمة في جهودكم الدعوية.

6. ماذا يمكن أن يفعل المجتمع المدني والمجتمعات الآن؟

- الإصرار على المشاركة في التخطيط – لا تنتظروا الدعوة! احرصوا على معرفة موعد وسياق إعادة تحديد الأولويات واحضروا الاجتماعات، وتواصلوا مع ممثلكم في CCM.
- المناصرة لاستمرار الاستثمار في الخدمات التي يقودها الأقران، والعاملين الصحيين المجتمعيين، و CLM.
- ضمان العدالة في جميع القرارات – خاصة للفئات الرئيسية والمهمشة.
- مواصلة الانخراط في التخطيط الوطني لضمان أن الأولويات تعكس احتياجات المجتمعات.
- المطالبة بالشفافية – أصرروا على معرفة كيف ولماذا يتم إعادة تخصيص الأموال.
- دعم بعضكم البعض – تبادلوا الملاحظات، واحضروا بالنيابة عن بعضكم، وقدموا الدعم.

نصائح للمناصرين المجتمعيين:

- وثقوا ما يحدث في بلدانكم بخصوص CSS و CLM أثناء عمليات إعادة تحديد الأولويات: هل تتم دعوتكم؟ هل يُؤخذ برأيكم؟ هل لديكم وصول إلى وثائق الميزانية؟
- شاركوا تجاربكم (حتى بنقاط) – ما الذي ينجح، ما التحديات – مع نظرائكم محليًا ودوليًا. يمكن إبقاء الاسم أو الدولة مجهولين إذا رغبتكم.
- اطلبوا الدعم إذا احتجتم إرشادًا أو ملاحظات. إذا واجهت دولتكم مشكلات كبرى في CLM مرتبطة بتخفيض التمويل، أو احتاجت دعمًا فنيًا بسيطًا للحفاظ عليه، يرجى إبلاغ ITPC وسننقل الرسالة.
- يجري تقديم دعم فني سريع حاليًا (بدعم من فريق CE التابع لـ CRG) في: النيجر – تشاد – مالي – بوركينا فاسو – جمهورية الكونغو الديمقراطية – أوغندا – كينيا – زامبيا – أوكرانيا – أنغولا – زيمبابوي – تنزانيا – السنغال – موزمبيق – بوتسوانا – باكستان – جامايكا
- تواصلوا مع مركز التعلم الإقليمي لـ CRG :

[رابط الاتصال](#)

- في حال وجود انتهاكات أو عراقيل، يمكنكم تقديم تقارير إلى وفد المجتمعات في مجلس إدارة الصندوق العالمي، كما هو موضح هنا:

[رابط الوثيقة](#)

- انضموا إلى مجموعة العمل الفرعية للصندوق العالمي التابعة لتحالف CHANGE عبر الرابط:

[رابط WhatsApp](#)

- تواصلوا مع مركز بيانات المناصرة العالمية عبر:

[رابط الدعم](#)

تم تطوير موارد متعددة لدعم الانخراط في هذه العملية:

- يمكنكم الاطلاع على الموارد هنا: [رابط المستند](#)
- موارد GC7 لإعادة تحديد الأولويات: [رابط الموارد](#)

في حال لاحظتم تغييرات كبيرة في CLM ، يرجى إعلامنا لنتمكن من المتابعة مع الصندوق العالمي. نرغب أيضًا بسماع ملاحظاتكم ومخاوفكم حول أي تهديدات لتدخلات CSS ، بما في ذلك CLM.

للتواصل:

نادية رفيف – الائتلاف العالمي للاستعداد للعلاج – مسؤولية المناصرة والتأثير | nrafif@itpcglobal.org

كريستا لاور – مسؤولية العلوم المجتمعية | klauer@itpcglobal.org

www.itpcglobal.org – www.clmhub.org – <https://library.clmhub.org/>